

دراسات نقدية 3 – الأسبوع السادس

إعداد الطالب/

علي مدباج الدوسري
233000322

2025



دراسات نقدية 3 – التكليف السادس

دراسة (1):

فاعلية ريادة الأعمال في تعزيز إستراتيجية التنمية
المستدامة في ضوء رؤية مصر 2023

المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية
المجلد 11، العدد الأول الجزء الثاني
يناير 2020

دراسة (2):

الذكاء الاصطناعي وآثاره على سوق العمل
مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية
المجلد الثامن ، العدد 4 ، ديسمبر 2022



المقارنة بين دراستين في مجال الاقتصاد والتنمية والتكنولوجيا

أولاً: التعريف بالدراستين

1. دراسة "فاعلية ريادة الأعمال في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030"

تركز هذه الدراسة على تحليل دور ريادة الأعمال كمحرك رئيسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وفقاً لرؤية مصر 2030. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض المفاهيم المرتبطة بريادة الأعمال، وتطورها في السياق المصري، ودورها في النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتحقيق الابتكار. وناقشت الدراسة التحديات التي تواجه بيئة ريادة الأعمال في مصر، من ضعف المناخ الاستثماري إلى محدودية التمويل، مروراً بغياب ثقافة ريادة الأعمال في التعليم والإعلام، وصولاً إلى ضعف البنية التشريعية والتنظيمية.

المقارنة بين دراستين في مجال الاقتصاد والتنمية والتكنولوجيا

أولاً: التعريف بالدراستين

2. دراسة "الذكاء الاصطناعي وآثاره على سوق العمل"

أما هذه الدراسة، فتتناول الذكاء الاصطناعي كمنتج للثورة الصناعية الرابعة، وتستعرض آثاره على هيكل سوق العمل. تهدف الباحثة إلى توضيح كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون سبباً في خلق فرص عمل جديدة بدلاً من القضاء على الوظائف التقليدية، عبر إعادة توزيع المهام داخل المؤسسات، وزيادة الإنتاجية، ورفع القدرة التنافسية. كما تقدم الدراسة عرضاً تاريخياً لتطور الذكاء الاصطناعي، وتستعرض أبرز مصطلحاته، ومزاياه، وتحدياته، وتطبيقاته المعاصرة في المجالات الاقتصادية والطبية والصناعية.

نقاط التشابه بين الدراستين

1. التوجه نحو المستقبل والارتباط بالتنمية

تشارك الدراستان في توجههما الاستراتيجي نحو استشراف مستقبل الاقتصاد والمجتمع. فكلتاهما تتعاملان مع قضايا مرتبطة بتطورات العصر الحديث، سواء من خلال التركيز على مفاهيم مثل ريادة الأعمال كحلول مستدامة، أو من خلال تحليل دور التكنولوجيا المتقدمة كالذكاء الاصطناعي في تشكيل أسواق العمل المستقبلية. هذا الطابع المستقبلي يربط بين الدراستين فكرياً على الرغم من تباعد الموضوعين ظاهرياً.

2. اعتماد المنهج الوصفي التحليلي

كلا الباحثين اتبعا المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت دراسة ريادة الأعمال بوصف الإطار النظري والتطبيقي للموضوع في مصر، بينما قامت دراسة الذكاء الاصطناعي بوصف التطورات التكنولوجية وانعكاساتها على سوق العمل. لم تعتمد أي من الدراستين على جمع بيانات ميدانية، بل ركزت على تحليل النظريات والدراسات السابقة والبيانات الثانوية.

نقاط التشابه بين الدراستين

3. معالجة موضوعات متعددة الأبعاد

تناولت كل دراسة موضوعاً متعدد الأبعاد؛ فقد عالجت دراسة ريادة الأعمال العلاقة بين الاقتصاد والمجتمع والسياسة والتمويل، بينما ناقشت دراسة الذكاء الاصطناعي العلاقة بين التكنولوجيا وسوق العمل والعدالة الاجتماعية والتوزيع الاقتصادي.

نقاط الاختلاف بين الدراستين

1. الاختلاف في محور التركيز الأساسي

تتناول الدراسة الأولى ريادة الأعمال كعنصر بشري اجتماعي اقتصادي، يركز على المبادرة الفردية والبيئة المؤسسية الداعمة لها، وتطرح رؤية تنموية مستندة إلى تعزيز القدرات المحلية وتشجيع ثقافة الابتكار. في المقابل، تتناول الدراسة الثانية الذكاء الاصطناعي كعنصر تكنولوجي تقني، لا يرتبط بمبادرات بشرية فردية بالضرورة، بل يركز على الأنظمة الرقمية والروبوتات وخوارزميات التعلم الآلي.

2. نطاق البحث

يُلاحظ أن دراسة ريادة الأعمال تركز على مصر تحديداً، وتستند إلى رؤية مصر 2030، وتقدم توصيات تتعلق بالسياق المصري المحلي. أما دراسة الذكاء الاصطناعي، فهي ذات طابع عالمي، حيث تنظر إلى التطورات التقنية في جميع أنحاء العالم وتأثيراتها على سوق العمل عالمياً، دون أن ترتبط بدولة معينة.

نقاط الاختلاف بين الدراستين

3. طبيعة التأثير المدروس

تركز دراسة ريادة الأعمال على التأثير الإيجابي الريادي في تحقيق الاستدامة، وتعزيز التوظيف، وتمكين الشباب، في حين تتعامل دراسة الذكاء الاصطناعي مع التأثير المزدوج: الإيجابي من حيث خلق وظائف رقمية وتنظيم المهام، والسلبى من حيث خطر البطالة التقنية وفقدان بعض الوظائف التقليدية.

4. طبيعة الفاعل الأساسي في كل دراسة

في دراسة ريادة الأعمال، يكون الفاعل الأساسي هو رائد الأعمال: شخص يمتلك فكرة، يتحمل المخاطرة، ويبني مشروعًا يحقق نموًا اقتصاديًا. أما في دراسة الذكاء الاصطناعي، فالفاعل هو النظام الذكي أو الخوارزمية، وهي أدوات لا ترتبط بإرادة بشرية فردية، بل بالابتكار التقني والإمكانات الرقمية.

مدى مساهمة كل دراسة في تحقيق التنمية المستدامة

رغم أن الدراستين تختلفان في المنطلق، إلا أن كل منهما تقدم مساهمة مهمة في تحقيق التنمية المستدامة:

- دراسة ريادة الأعمال تؤمن بأن التنمية المستدامة لا يمكن أن تتحقق دون دعم المبادرات المحلية، وتمكين الفئات الشابة، وتحفيز بيئة ريادة الأعمال، وهو ما يتطلب إصلاحًا مؤسسيًا، وتشريعيًا، وثقافيًا.
- دراسة الذكاء الاصطناعي تبرز أهمية تبني التكنولوجيا لتحقيق استدامة اقتصادية، وزيادة كفاءة القطاعات الصناعية والخدمية، وتحقيق الإدماج الرقمي من خلال تقليص الفجوة التكنولوجية بين الأفراد والمجتمعات.

إمكانيات التكامل بين الدراستين

في ظل الثورة الصناعية الرابعة، يمكن تحقيق تكامل حيوي بين ريادة الأعمال والذكاء الاصطناعي؛ فمستقبل ريادة الأعمال أصبح مرهونًا بقدرتها على دمج التكنولوجيا في النماذج الاقتصادية الجديدة. ومن هنا تبرز أهمية خلق ما يُعرف بـ "الريادة التكنولوجية"، حيث يعمل رواد الأعمال على تطوير حلول رقمية قائمة على الذكاء الاصطناعي، من أجل مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ومن ثم، فإن نتائج الدراستين لا تتناقض، بل تكمل بعضها؛ إذ تقدم الأولى البعد الاجتماعي والاقتصادي المحلي، وتقدم الثانية البعد التكنولوجي العالمي. دمج هذين البعدين يمكن أن يؤدي إلى سياسات وطنية تنموية تواكب العصر وتحقق استدامة حقيقية.

الخاتمة

رغم اختلاف محور كل دراسة، إلا أن كليهما يُسلط الضوء على قوى التغيير الأساسية في القرن الحادي والعشرين: قيادة الأعمال كمبادرة بشرية محلية، والذكاء الاصطناعي كقوة تكنولوجية عالمية. ومن خلال الجمع بين التحفيز البشري والتمكين الرقمي، يمكن بناء نموذج تنموي جديد يحقق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية في آن واحد.

المرجع

خطاب, أ. ج. (2020). فاعلية ريادة الأعمال في تعزيز إستراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2023.

:Retrieved from https://jces.journals.ekb.eg/article_88478_49b075e47//9e45861d1a69064bb88177b.pdf

طايل, إ. م. (2022). الذكاء الاصطناعي وآثاره على سوق العمل.

:Retrieved from https://jdl.journals.ekb.eg/article_272407_b40626c61//30f13d961c20adc6444fcd5.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

